الرئيس يوضح أهداف الشهداء في يوم الشهداء

نقدر شهداء الثورة.. من الجبهة القومية كانوا او من خارجها لن نستورد من الخارج بل سنفتح تجربة جديدة للنضال الاشتراكي سنقوم بتطهير الجهاز الاداري.. وسنخفض المرتبات العالية الى حد كبير

احتفل أمس شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بيوم الشهداء الابرار الذين سقطوا



الافتتاحية

الرئيس يوضح
ملامح التغيير الاجتماعي

لقد كان خطاب السيد الرئيس الذي القاه مساء أمس بمناسبة يوم الشهداء خطابا رائعا، وضع الأمور في نصابها وأوضح ماكان مشوشا أو مشوها في نظر البعض من أبناء شعبنا والخطاب في مضمونه الشامل يعطي للاقلام مادة خصبة لما يتناوله من مسائل عدة تمس مساسا مباشرا كل مجال من مجالات حياتنا، ونحن هنا سنبدأ بتناول قضية حيوية تناولها الخطاب تتعلق بالمرحلة الثورية الجديدة مرحلة (التغيير الاجتماعي) وتحقيق مجتمع ترفرف عليه اعلام العدالة والمساواة.

لقد قال الرئيس: اننا مقبلون على اتخاذ اجراءات ثورية في المجال الاقتصادي، واسنا اول من يعمل هذا.. ولكننا لن نستورد من الخارج، لن نستورد من الخارج مطلقاً، وانما سنتخذ من الاجراءات الثورية في هذا المجال طبقاً لما نراه ملائما لظروفنا وامكانياتنا وقيمنا.. وسنثبت باننا قادرون على فتح تجربة جديدة على طريق النضال الاشتراكي».

وهكذا اعطى الرئيس لنظامنا الثوري الاشتراكي شخصيته المتميزة المستقلة التي لا تنطوي على نفسها تزمتاً.. ولكنها في نفس الوقت تأخذ من تجارب الآخرين، ما يلائم ظروفها ويستجيب لمتطلباتها دون اي ارتجال أو تبعية..

سكرتير التحرير

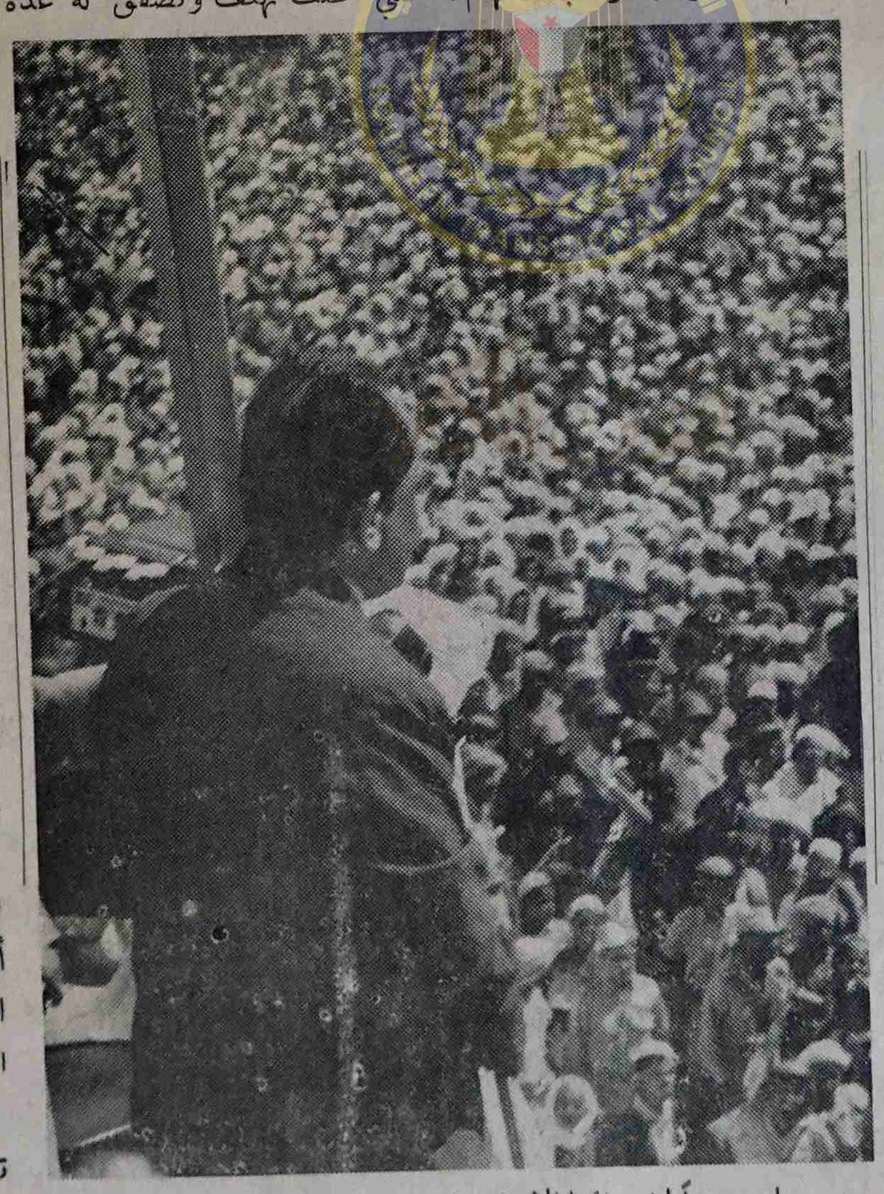
وقوداً للثورة الشعبية المسلحة أبان معركة التحرير لتنتصر هذه الثوة وليبقي شعبها المناضل يخوض معارك عديدة في طريق الثورة الدائمة تحقيقا لأهدافه التي من اجلها حمل هذا الشعب السلاح وراتضى بالعنف الثوري منهجاً واسلوباً والذى من أجله سقط رفاق ورفاق.

وقد دعى تنظيمنا الطلائعي مفجر ثورتنا الخالده، ورائد شعبنا نحو أفاق العيش الكريم، إلى مهرجان شعبي كبير ذكرى للشهداء الابرار، ووفاء وتجديد لهم باستمرارية الثورة حتي تحقق الثورة أهدافها التي تجسدت في ميثاقنا الوطني.

وقد توافدت الجماهير باعداد هائله الى مقر تنظيم الجبهة القومية للمشاركة في هذا الحفل الكبير منذ ساعات قبل بدء الحفل واخذت أماكنها في المقاعد التي أعدت أمام ساحة قصر ١٤ اكتوبر. حيث حضرت كل قطاعات الشعب من عمال، وطلبة ونساء ومثقفين ثوريين، وجنود ورجال أمن وحرس شعبي، للمساهمة في هذه الذكرى الخالده.

ومع قرب بدء الحفل بدأ السادة الوزراء واعضاء القيادة العامة ورجال السلك الدبلماسي في بلدنا وقادة الجيش والامن العام وبقية المدعوين بالتوافد الى مكان الحفل حيث اصطفوا بعدها في طابور طويل في انتظار وصول السيد الرئيس، وقبل ان يصل السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي بدقائق بدأت الفرقة الموسيقية الشعبية بعزف بعض الاناشيد الوطنية والحماسية كما بدأت الجماهير يترديد بعض الهتافات الوطنية حيث ظلت تهتف الى جنة الخلد ياشهداء، كل الشعب قوميه، نحن جنودك ياقحطان، جبهة قومية ناصر، ضد الرجعية ناصر.

ثم بدأ مرور موكب الشهداء



وهو يحمل صوراً لشهدائنا الابرار ورسومات تحمل شعار مجلس اسر الشهداء.

وفي الساعة السابعة وعشر دقائق وصل السيد رئيس الجمهورية الى مكان الحفل وهتافات الجماهير تملأ عنان السماء مرحبة به وهى تردد ملء حناجرها (نحن جنودك ياقحطان)، ثم عزفت الفرقة الموسيقية الشعبية السلام الوطني ثم توجه الى مستقبليه وصافحهم واحدا بعد الأخر ومن ثم الى داخل مقر التنظيم للاستراحه بعض الوقت

وفي الساعة السابعة وعشرين دقيقة طل السيد الرئيس من شرفه قصر ١٤ اكتوبر حيث حيا الجماهير التي ظلت تهتف وتصفق له عدة دقائق.

وفي الساعة السابعه وخمسه وعشرين دقيقة افتتح السيد ابو بكر شفيق محافظ المحافظة الاولى الحفل بكلمة وفاء للشهداء الابرار ثم اعلن القيام دقيقة حدادا على أبطالنا الشهداء.

وتلاه السيد عبدالقادر امين عضو القيادة العامة للجبهة القومية بكلمة قيمه ورائعه نيابة عن القيادة العامة للجبهة القومية.

ثم القيت كلمة لجنة اسر الشهداء وقد القاها الاخ محمد على بن على نيابة عن لجنة اسر الشهداء.

وجاء دور السيد الرئيس ليكون مسك ختام هذا الحفل الكبير وما أن اعلن السيد ابوبكر شفيق عن تقديم السيد الرئيس حتي تصاعد هتاف الجماهير الى عنان السماء مرحبة بخطاب سيادته.

استهل السيد الرئيس خطابه قائلا باسم الله باسم الثورة.. باسم شهدائنا الابطال نحيي من هنما أسر شهدائنا في كل بقعة من أرضنا ونحيي أسر شهدائنا في كل ساحة من ساحات الوطن العربي.. ونحي أسر الشهداء في كل بقعة من بقاع العالم.

ثم وضح سيادة الرئيس المغزى من تحديد يوم ١١ فبراير يوماً للشهداء فاشار الى ان هذا اليوم كان يحتفل به حفنة من الخونة والعملاء الذين جعلوا من أنفسهم مطايا للاستعمار.. وهو اليوم الذي بذل فيه الكثير من شهدائنا الاشاوس ارواحهم رخيصة في سبيل تطهير تربة الوطن الغالي. وهو اليوم الذي تساقط فيه ابطالنا في جميع مناطق النضال وهم يهتفون بشعار واحد لا زلنا نهتف به (اما النصر واما الموت)

ثم قال سيادته ان هذا اليوم هو يوم كل الشهداء سواء أكانو داخل تنظيم الجبهه القومية أو من خارجه كل الشهداء في نظرنا أبطال، ماتوا في سبيل مبادىء سامية.

ثم اشار سيادته الى ان طرد الأستعمار ماهو الا وسيلة لتحقيق أهداف الثورة الحقيقية؛ وتحقيق المجتمع الافضل، مجتمع العدالة الاجتماعية.

وأشار سيادته الى ان البلد تعاني أزمة اقتصادية حادة كنتيجة للوجود الاستعماري البغيض الذي دام ١٢٩ عاماً ترك بعدها البلاد خراباً يبابا.

وحمل سيادته بريطانيا مسئولية الوضع الاقتصادي المتدهور لانها لم تحاول ايجاد اقتصاد وطني متكامل بل انها لم تعمل حتى على استخراج المياه الجوفية في الارياف.

وأشار سيادته الى انه ما من

البقية في ص (٤)

شركة الاخوان للخدمات الجوية

« باسكو »

افتتاح خط عدن - مقديشو - نيروبي

وبالعكس

يسر شركة الاخوان للخدمات الجوية (باسكو) ان تعلن عن افتتاح خطها الجوي من عدن الى مقدشو ونيروبي وبالعكس على طائراتها الفخمة « دي . سي٦» كل يوم ثلاثاء ابتداء من ٢٠ فبراير ١٩٦٨م .

الرجاء الاتصال بمكاتب الحجز للشركة :

تحت جولة العقبة

المعلا

تلفون رقم ٢٤٣٦٨ و ٢٤٦٥٦

والوكلاء المعتمدين لدى المنظمة الدولية للطيران « ايانا » .

اعلان

عروض:

تموين مواد متنوعة

ترحب العروض للتموين السنوي لمواد متنوعة « سلل ، مكانس ، صابون ، ليف ، صمغ ، الخ » .. للفترة من ١ مارس ١٩٦٨م الى ٣١ ديسمبر ١٩٦٨م .

يمكن الحصول على وثائق العروض من مكتب مقدر كميات اول ، وزارة الاشغال والمواصلات ، مدينة الشعب إبتداء من اليوم .

يجب وضع العروض في ظروف مختومة ومؤشرة « تموين مواد متنوعة » في صندوق المناقصات ، في بهو وزارة الداخلية ، مدينة الشعب ، في موعد لا يتجاوز الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت ١٧ فبراير ١٩٦٨ .

يجب إيداع مبلغ قدره ٢٥ دينار مع العرض ولن ينظر في اي عرض لا يكون مصحوبا بالايداع وسيعاد الايداع الى العارضين الغير الناجحين في اسرع وقت ممكن بعد قبول العرض .

الوكيل الدائم ومدير الاشغال العامة
وزارة الاشغال والمواصلات

مسيرة .. ومسيرة

احتفلنا يوم الرابع عشر من اكتوبر ٦٧ م السنة المنصرمة احتفلنا بعيدنا الخالد ، باليوم الذي كان لنا ان نفجر فيه بعزيمة صادقة وبقوة لا تقهر الكفاح المسلح في ردفان ضد قوى الاستعمار مستهدفين بالقضاء عليه القضاء على ظلام للعصور الوسطى التي فرضت علينا ، ولقد كان احتفالنا يوم ١٤ اكتوبر السنة المنصرم احتفالا شعبياً حيث احتفلت الجماهير في المناطق المحررة بالعيد عبد ثورة رقصوا فيه على انغام الثورة واحتفالا عسكريا نضاليا حيث احتفل الفدائيون الابطال احتفالا نضالياً بتصعيد المعركة ضد الوجود الاستعماري في المناطق غير المتحررة ورداً على المناورات التي كان يحاول الاستعمار ان يغالط بها الرأي العام العالمي .

ويوم الثامن والعشرين من نوفمبر السنة المنصرمة كان لنا ان نحتفل احتفالا شعبيا بجلاء القوات الانكليزيه عن المناطق التي كانت تحتلها حتى ذلك التاريخ وكان للجماهير ان تحتفل يوم ٣٠ من نوفمبر ٦٧م باليوم الذي حددته الجماهير وترقبته منذ اليوم الاول لبدأ الكفاح المسلح — يوم نور الحرية وفجر الاستقلال .

وخلال هذه المسيرة الطويلة عبر سنين النضال من قمم ردفان وبقية مناطق ساحة النضال في الريف نزولا حتى قمم شمسان وارتطاماً بمياه الخليج العظيم الساحة التي افقدنا فيها الاستعمار البريطاني بكل ما يملك من العتاد والرجال القدرة على الوقوف .. خلال هذه المسيرة سقط عدد كبير من خيرة الابطال شهداء من أجل هذه الارض ومن اجلنا .. من أجل ان نشهد إنتصار الثورة واندحار المستعمرين ومن أجل ان ننطلق في ركب الانسان ونصنع الرخاء ونحقق اهداف هذه الثورة التي سقطوا من اجلها

وفي هذا اليوم ونحن نحتفل بذكرى الشهداء أولئك الذين صنعوا من اجسامهم دربا نسير عليه لنصل إلى درب الحرية .. في هذا اليوم نجدد العهد ونتذكر القسم الذي ماغاب عن بالنا لحظة بان نواصل السير من أجل ان نحقق كل الاهداف التي من أجلها سقطوا .

نعم ان (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

«صدق الله العظيم»

« صقر »

مبروك يا أبا مهند

● رزق الزميل عبدالوسع نعمان مولودا اسماه « مهند » جعله الله قرة عين لوالديه .

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة تحرير صحيفة ١٤ اكتوبر وعمالها الى الزميل عبد الواسع بأحر التهاني القلبيه .

مفاهيم ثوريه

عزيزى القارىء

المفهوم الذي سنتحدث عنه اليوم هو مفهوم الاقتصاد الوطني وهو موضوع يشكل مرتكزا اساسياً لمفهوم الاستقلال . ان بناء الاقتصاد الوطني في بلد متخلف اقتصاياً واجتماعيا وثقافيا هو امر شاق وطريق طويل يحتاج الى الكثير من الجهد والعمل المستمر المتواصل ويحتاج الى جماهير واعية متفتحة عالمية كما يحتاج الى اصرار وحزم ثورية في وضع النظرية التخطيطية الصحيحة لبناء الكيان الاقتصادى الوطني بطريقة تتفق والواقع المعاش للجماهير الكادحة ، وانها ناضلت طويلا لاسقاط حكم استعماري استهدف اقتصادها ونهب خيراتها .

ودور الدولة في الاقتصاد هو استمرار النضال ضد الامبريالية والتي هي وسيلة مباشرة للزحف على المراكز الاجنبية المسيطرة .. وتنمية الاقتصاد الوطني ينشأ عن طريق تأميم المشاريع الصناعية والتجارية فحسب بل وعن طريق بناء مشاريع جديدة مبرجه ذات غرض انتاجي موسع تقوم باموال الدولة وتحت اشراف المجاميع العمالية والفلاحين . وبلغ الرأسمال الوطني الخاص دورا كبيرا في اقتصاد البلدان النامية .. بالرأسمال الخاص يجب استخدامه ووضعه تحب صرف صالح الامه ، خصوصا وان كانت البلد تملك الكثير من الاستثمارات الصغيره جدا والمتاخرة في الانتاج الحرفي وايهام البرجوازية الوطنية في تنمية الاقتصاد الوطني امر حتمى موضوعى حيث ان الاغلبية تشتغل في التجارة والزراعة واحيانا في الصناعة (حسب تطوير البلد الصناعي) « وتفتح لهم الدولة المبادرة الخاصة للتعاون معها والاسهام بقسط من تطوير اقتصاد البلد .

وتشكل الاحتكارات الامبريالية العمود الفقرى للاخطبوط الامبريالي العالمى والممتد ذراعه على كثير من الدول النامية ، فباسم التعاون والصداقة ومديد المساعدة تسرق وتنهب وتستهلك بطرق غير شرعية الكثير من الثروات القومية من مواد خام صناعي وزراعي وثروات معدنية ثمينة ونادرة .. ولما كانت بعض البلدان النامية لا تملك القدرة على الوقوف في وجه الامبريالية من خلال تحركات شركاتها الاحتكارية المشبوهه وتصرفاتها الاخلاقية والذي تؤكد تماما الدور القذر الذى تلعبه هذه الدوائر الاحتكارية في صراعها مع القوى التقدمية في العالم الثالث ولكن مهما حاولت هذه الدوائر وغيرها السائره في ركبها بشن الحملات العدائية بطرق مباشرة كهجوم مسلح بربرى أو بطرق غير مباشرة كحصار اقتصادي ضد أى شعب من الشعوب المناضلة فالشعب اقوى والحق دائما منتصر ، ومهما حاولت الامبريالية العالمية اثبات نفسها وفرض وجودها على حساب غيرها من الشعوب المحبة للحرية والسلام فهناك دائما ستجد اصرارا وعزما وثباتا لسحقها وابادتها من خلال تضامن الشعوب وبناء اقتصاد وطني متين مرتكز على تخطيط علمي وبرمجة مسئوله لفروعه ..

المقاومة الشعبية

بلاغ صحفي

ان قوى الثورة الحقيقية والتي دافعت بصدق ومسئولية وشرف عن – النظام الجمهوري ومحاولة اكسابه محتواه التقدمي الاصيل ما زالت وستستمر تدافع بكل امكانياتها وقدراتها الخلاقة المبدعة من اجل بقاء النظام الجمهوري وتطوير حركة ٢٦ سبتمبر من حركة انقلابية الى حركة تغيير جذريه تحرث الواقع اليمني حرثا وتعطيه ملاحه التقدمية الاساسية .

وانطلاقاً من هذا – الشعور السائد عند الجماهير اليمنية بضرورة الدفاع والاستماته الابديه فقد اجتمعت الاندية الرياضية في يوم السبت الساعة الخامسة مساء بناء على دعوة وجهت من قبل اللجنة العليا لمناصرة حركة المقاومة الشعبية للشمال اليمني وذلك لمناقشة قضية الثورة في الشمال ومد قدرة الاساليب الثررية الجديدة في حماية النظام الجمهوري واعطائه ابعاده الحقيقية في التغيير والحركة وبعد أن – ناقش المجتمعون قضية الثورة في الشمال من كل جوانبها خرج المجتمعون بالقرارات التالية :–

١ – قررت الاندية الرياضية بان تدفع نسبة ٥٠٪ من مالية كل نادي واذا لم فالتبرع باي مبلغ على ان لا يقل هذا المبلغ عن ٢٥ ديناراً مع اضافة خصم ١٠٪ من الدخل الشهري لكل نادي .

٢ – استنكار وشجب العدوان الامبريالي الرجعي على مدينة «ميدي» وعلى المناطق اليمنية الاخرى .

٣ – الوقوف بصلابة وحزم ثوريين ضد كل المؤامرات الدنيئة والمستهدفة مسخ النظام الجمهوري وبالتالي انهائه .

٤ – مطالبة حكومة الشمال اليمني بان تساند حركة المقاومة الشعبية – وتسليحها تسليحاً جيداً مع تدريبها التدريب الكامل وأن لا تقبل الحلول الوسطية والمساومات الانتهازية .

٥ – يؤيد المجتمعون قرار القيادة العامة للجبهة القومية في بيانها – التاريخي حول قضية الثورة في الشمال وتآمر التجمع الامبريالي الرجعي على الثورة اليمنية شمالا وجنوبا .

وقد وجدت هذه القرارات الحاسمة ترحيباً من الجميع شعورا منهم بضرورة حماية النظام الجمهوري وتطوير حركة ٢٦ سبتمبر بحيث تكون قادرة بالفعل على الحركة لمواجهة كل التطورات المستجدة في الساحة – اليمنية كلها .

اللجنة العليا لمناصرة حركة المقاومة الشعبية – للشمال اليمني

أخبار المقاومة

● يقوم تنظيم الجبهة القومية في المحافظة الثانية بمديرية الضالع بجمع تبرعات لصالح حركة المقاومة الشعبية وقد بدأ جمع التبرعات في خله من ٨ الى ١٠ فبراير الجاري ويوم ١١ في مديرية الشعيب .
كما ستقام حفلة غنائية بمديرية الضالع لصالح الطلبة في الخارج وسوف يخصص ربع الدخل لصالح حركة المقاومة الشعبية في الشمال اليمني .

● دعا السيد رئيس اللجنة العليا لمناصرة حركة المقاومة الشعبية جميع النوادى القروية حضور اجتماع موسع يومي الاربعاء والخميس ٨و٩ فبراير الجاري وقداتخذت عدة قرارات هامة وايجابية نشت في حينه .

● قامت اللجنة الماليه المنبثقة من اللجنة العليا لمناصرة حركة المقاومة الشعبية بممارسه نشاطها الوطني بجمع التبرعات من كافة افراد الشعب في المحافظة الاولى واللجنه العليا لمناصرة حركة المقاومة الشعبيه تهيب بجميع المواطنين التبرع بسخاء حتى يمكنها ارسال الدعم اللازم والسرع لرجال المقاومة الشعبية في جبال ووديان الشمال اليمني

كلمة المقاومة

ان الاموال والنفوس رخيصة اذا قسناها بعزة وكرامة تراب الوطن .

واذا كان الانسان في فيتنام والجزائر وكوبا وهنا في الجنوب وفي اكثر من بقعة من العالم يبذل كل يوم مزيداً من الدم انتصاراً لحريته وكرامته فما نحن هنا في اليمن شمالا وجنوبا اقل منهم حزماً وصلابه .

واذا كان شعبنا هنا في الجنوب قد اجبر المستعمر بالرغم من قوته وامكانياته المادية والعسكرية الهائلة على الرحيل ، وسجل بذلك بطولة رائعه شهد لها العالم كله فان هذا الشعب في اليمن شمالا وجنوبا لن تغره نشوة هذا الانتصار الجزئي فالمعركة طويلة وقاسية مادام ترابنا الطاهر في الشمال يتعرض يوميا لتخريب الرجعية والامبريالية محاولة منها بذلك تقويض هذا الانتصار وهدمه .

واذا كان لنا ان نحمي هذا الانتصار كقاعدة لانتصارات اكبر نحققها بالدم والمال وكل مانملك حفاظاً لثورتنا فى الشمال والجنوب وتكريساً لحقنا في الحرية والكرامة فلابد وان نرتفع الى مستوى المعركة التي اصبحنا كلنا جنودا فيها ولندعم بالمال ولنضحي بكل غال ورخيص وليست هذه باغلى من تربة الوطن وحريته وكرامتة .

أعلان مناقصه

ادراة مقصف استاد الحبيشى

مطلوب تقديم مناقصات لادارة مقصف استاد الحبيشى « المدرج البلدى سابقا » لمدة سنه واحدة ابتداء من ١ مارس ١٩٦٨ لبيع الاشياء التالية :

١– جميع المشروبات الموجودة فى المنطقة على ان تباع في الاستاد بنفس سعر الاسواق ، السجائر ، الحلويات ؛ سندويشيات ، او اي أشياء مطلوبه من جمهور الاستاد .

٢– اى شخص يرغب في ادارة المقصف عليه ان يقدم طلبا مختوما باسم امين عام الاتحاد وعليه عبارة « مناقصة ادارة مقصف استاد الحبيشى » .

٣– تقبل الطلبات يوميا من تاريخ الاعلان في مقر الاتحاد بكريتر او بواسطة صندوق البريد رقم ٤٢٣٨ من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء واخر ميعاد لقبول الطلبات هو ٦٨/٢/٢٤ .

٤– على كل متقدم ان يرفق بالطلب مبلغ ٥٠/٠٠٠ دينار فقط كضمان مالي للمتقدم الناجح وفي حالة عدم قبول المناقصة سترجع المبالغ الى اصحابها .

٥– على الشخص الناجح ان يوفر الاشياء المطلوبة لادارة المقصف .

٦– من حق الاتحاد سحب هذا الترخيص اذا رأى ذلك ضروريا في وقت من الاوقات .

–محمد عبده علي–
الامين العام
عن اللجنة المؤقته للاتحاد

تحذير

من إستعمال العلامة التجارية

« ١٤ أكتوبر »

هذا اشعار للمعلومية العامة بأن السيد عز الدين عبدالصمد ، تاجر عمومي وعنوانه ، سوق الطويل عدن ، هو المالك الوحيد للعلامة التجارية « ١٤ أكتوبر » وان هذه العلامة التجارية مسجلة بموجب قانون تسجيل العلائق ورقمها ٤٦ في صفحة ١٧ المجلد ١٩ في الكتاب رقم (١) بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٦٧ م بشأن القمصان المصنوعة من مادة التترون والملابس الجاهزة وغير الجاهزة الاخرى التى تحمل علامة « ١٤ أكتوبر » وان أي شخص ينتهك حقوق المالك المذكور سابقاً أو أن يقوم بالاتصال المباشر بأية شركة لغرض الاستيراد أو البيع او يقدم عروضا لاستيراد أو البيع للملابس الجاهزة وغيرها تحت العلامة التجارية السالفة الذكر أو ان يحاول تقليد العلامة التجارية « ١٤ اكتوبر » باية وسيلة ، سيكون عرضه للاجراءآت المدنية والجنائية لانتهاكه حقوق المالك وسيكون مسئولا عن دفع التعويض ونفقات القضية قانونياً .

المحامي وقار حسن انصارى

عدن

الصفحة الاخيرة

• يعدها : محمد بيحي •

نهاية الغول الرهيب

ان تنتصر الجماهير الثائرة في فيتنام على الغول الامبريالي الرهيب وبمقاومة العنيدة وحرب التحرير الشعبية .. وان تنتصر هذه الجماهير الكادحة بشعوب وجهها نحافة جسمها وسلاحها الايمان بالقضية التي من أجلها تقاوم وتحارب على شراسة الامبريالية العالمة بكثرة قواتها وتقنية سلاحها وبشاعه أسلوبها .. هو في الواقع كان موقفاً منتظراً كي تصل اليه قضية الجماهير وبالتالي تكون نهاية هذا الغول الشرس .

وانتصار الجماهير اليوم في الفيتنام ليست معجزه ولا أمراً مستحيلا . فهكذا سارت الامور في اكثر من أرض وهكذا تمت الامور في كوريا الشعبية .. في كوبا والجزائر واليمن الجنوبيه .

بيد ان عظمة الجماهير المناضلة في فيتنام البطله أن الانتصار التي حققتها اليوم وهي تدوس على بقايا الغول الرهيب وتحفر له القبر النهائي .. إنها فعلا استطاعت وبحركة الجماهير المنظمة العنيفه ان تطرح هذا الغول الشرس ، الارض ، والدماء التي طالما امتصها من هنا وهناك تنزف بغزارة .

وتؤكد ان الطريق نحو حرية الجماهير هي فعلا . طريق المقاومة الصلبة والصمود البطولي الدائم . . وان الحرب هي فعلا حرب التحرير الشعبية ويسقط في وجه هذا بالمقابل فلسفه الانبطاح وعدم التناطح مع هذا الغول الشرس رأساً برأس .

ويا أيتها الجماهير الغاضبة في مصر وسوريا والدمينكان واليمن وكوريا وبوليفيا وافريقيا وكل مكان فلتنهضي انها ساعة الخلاص وانسب الفرص ، فالغول الرهيب ينزف دما . فلتغرسي الحراب في جسمه .. لتكثر الجراح ولتنزف الدماء غزيرة . . غزيرة . . ولتنهش السباع والطيور والحشرات وكل الكائنات من لحمه .

الرجعية نمر من ورق !

• قيل وهذه حقيقه ثورية أن الرجعية نمر من ورق لا تقوى على الصمود في وجه ضربات الجماهير الغاضبة وهي تغمر الشوارع وتجتاح القصور وتلفظ النيران لتدوس على جماجم الذين يصورون انفسم عتاة جبابرة بينما هم في الواقع نمر من ورق ليس الا .

في روسيا وفي ثورة اكتوبر العظمى .. تحركت الجماهير الثائرة لتمحو عار الرجعية هناك فاذا بها تجتاح القصور وتسقط القيصر وما حوله من دمى لتصنع للانسان في روسيا والعالم أجمع الغد المشرق البسام . غد الاشتراكية وحكم الجماهير .

وفي الصين أيضا تحركت جماهير الفلاحين والعمال الغاضبين لتزيل عهد الامبراطورية العفنه ولتبني على الارض الصينية الباسلة هناك فجر الانسان الصيني الجديد في ظل حكم الشعب

وهكذا في أماكن أخري سقطت نمور من ورق أمام عنف الجماهير وضراوة ضرباتها .. في مصر وحركة ٢٣ يوليو الجماهيريه العظيمة في كوريا الشعبية .. في اليمن وحركة ٢٦ سبتمبر ٦٢ الخالدة .. ثم انطلاقة ١٤ اكتوبر المجيدة في الجنوب منها .. تحركت الجماهير لتدك حصون الرجعية وتبني عليها مجد الانسان الثائر وحكمه .

واذا كانت الرجعية اليوم وبالاخص منها العربية وبمعية الامبريالية العالميه تتخذ مواقف هجومية وانقضاضية على مواقع الثورة فان هذا لايعني ان الرجعية قد استأستدت ولم تعد كما نقول الحقيقة الثورية أنها نمر من ورق .

انها حقاً نمر من ورق ولن تقوى الصمود والبقاء في وجه المقاومة العنيدة والمواجهة الشعبية العنيفة وحتما سترمى بجانب الغول الامبريالي الرهيب الذى تنزف دماؤه اليوم بغزاره في أرض فيتنام الباسلة .

لا لشيء .. الا لان الجماهير أقوى .

أنه تسيل الدماء ..

• ان يسقط منا البعض .. وأن تسيل دماؤهم في الجبال والشعاب والمدن لتعطي الساحة وتعطينا مزيداً من الوقود .. مزيداً من الدفع نحو استمرارية الثورة وتصعيد النضال .. فذاك كله امر حتمي لتنتصر الجماهير في نضالها ولتمضي بالثورة نحو افاقها البعيده كي تحقق آمالها واحلامها .. آمال الذين سقطوا .. واحلام رفاقهم .

ان تسقطوا يارفاق النضال وقوداً للمسيرة .. مسير الثورة في الريف والمدينة . لنبقي نحن لايعنى أن نتوارى خلف الذكريات عاماً بعد عام نردد الكلمات في ذكري الرفاق الذين سقطوا .. وانا بقينا — ولكي نعي حقيقة بقائنا — من أجل ان تستمر الثورة .. ومن أجل أن تسيل دماء أخرى تسقي الارض والثورة .. لتكن وقوداً لها عبر مسارها الطويل وحتى تحقق طموحات الجماهير الكادحة في العيش الكريم في ظل مجتمع اشتراكي يسوده العدل وتكافء الفرص .

نحو جبهة عالمية ..

• إستقبلت طبقتنا العاملة عصر الاربعاء الماضي في مقرها العام ، الرفاق الكوريين الذين كانوا ضيوفاً علينا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية استقبلتهم بحرارة وودية عبرت عن نفسيهما من خلال الحماس الذي اظهرته طبقتنا العاملة عند لقائها بالرفاق الكوريين الضيوف .

والحقيقة ان مظاهر الترحيب الحار الذي ابرزه عمالنا الابطال وهم يستقبلون الرفاق الكوريين الذين جاءوا يمثلون الشعب الكوري العظيم وطبقته العمالية المكافحة انما جاء ليعمق الاهداف والمصالح التي تربط الشغيلة في العالم في كفاحها ضد استغلال واحتكار الاستعمار والامبريالية العالمية .. وليغرس بالتالي حرية اخرى في جسم الامبريالية التي تسعى جاهدة وكيفما واتتها الظروف ان تحبط اي لقاء من هذا النوع ليتسنى لها فيما بعد ألتهام كل فئة على حده .

ان الامبريالية العالمية اليوم تئن من جراحها في اكثر من موقع فلتتوحد الجهود إذن وفي أكثر من أي وقت مضى في الفيتنام وكوبا وكوريا واليمن ومصر وسوريا .. ولتفتح مزيداً من الجبهات وينسق العمل في وجهها الشرس هذا حتى تأمن البشرية شرها الرهيب .

« خطاب الرئيس - بقية »

سبيل يمكن التغلب به على الازمة المالية الحادة التي تعانيها البلاد سوى بشد الاحزمة على البطون وانتهاج سياسة التقشف ، وايجاد خطة تنمية اقتصادية سليمة تؤدي بالنتيجة الى توفير اقتصاد وطني حر متكامل .

وقال سيادته اننا اذا ما حصلنا على المساعدات واذا ما اعطينا الحراثات والجرارات فاننا سنعمل وسيعرف الكل بان هذا الشعب سيفتح مرحلة جديدة على طريق النضال الاشتراكي .

وقال سيادته في هذا المجال اننا لن نستورد من الخارج .. لن نستورد شيئاً من الخارج . فخطنا واضح ، وسوف يعترف بنا الغير باننا خططنا لانفسنا تجربة جديدة .

وأشار سيادته الى القطاع العام والى المؤسسات العامة فقال « يجب ان تكون كل المؤسسات العامة ملكا للشعب ، هذا هو القطاع العام في نظرنا وسوف يكون للدولة حق الاشراف عليه

وتعرض سيادته لموقف الحكومة من القطاع الخاص فوضح انها تضمن الحماية شريطة ان يعمل هذا القطاع في سبيل المصلحة العامة وان لا يتعارض معها .

وفيما يتعلق بالجهاز الاداري المتضخم أوضح سيادته بان هناك تصفية ستشمل الجهاز الادارى لاستبدال العناصر التي تشربت بقيم الاستعمار ومبادئه والتي لايمكن أن تساير الثورة واهدافها التحررية .

وتطرق سيادته الى موضوع المرتبات الكبيرة التي يتقاضاها الموظفون الكبار فقال لا بد من تخفيض المرتبات وبنسب كبيرة جداً . ولن نعطي خمسة الف شلن ولن نعطي ثلاثة الف شلن ولا الفين شلن ولا الف وخمس مئة

واشار سيادته الى ان الثورة ثورة للكادحين الذين حرموا من من خيرات أرضهم طوال حكم الاستعمار والسلاطين وانه لا يمكن ان يكون في ظل الوضع الثوري تباين طبقي .. ولايمكن ان يكون هناك الغنى الفاحش والفقر المدقع .

نحن بالمرصاد لكل عمل عدائي

وفيما يتعلق بالحركات العدائية من قبل الرجعية والاستعمار والثورة المضادة قال سيادته « نحن لسنا سذجا .. لكننا يقظون .. سنواجه كل هذا ولدينا القدرة على المواجهة لاننا ترسنا النضال وسوف نكون دائما في موقف الهجوم لا موقف الدفاع .. نحن لم نتطفل على الثورة وانما نحن فجرناها وقدمنا من أجلها التضحيات الجسام .

وتطرق سيادة الرئيس الى موقف ثورة الجنوب من المؤامرات الرجعية الاستعمارية ضد ثورة الشمال فاشار الى ان حكومة الثورة في الجنوب تدرس وتضع الخطط لمواجهة هذه المؤامرات جنباً الى جنب مع قوى الثورة في الشمال

وأشار الى بعض الاقاويل والدسائس التي تروجها قوى الثورة المضادة فيما يتعلق ببقاء أبناء الشمال في جمهورية الجنوب . ووأضح بان هذا يقصد منه البلبلة وتشويه مفاهيم الثورة .

وقال لقد شارك ابناء الشمال في معركة التحرير جنبا الى جنب مع أبناء الجنوب وشارك أبناء الجنوب في الدفاع عن الجمهورية جنباً الى جنب مع أبناء الشمال وقد لمست ذلك بنفسى حينما كنت بالشمال .

هذا وقد تناول خطاب سيادته موقف حكومتنا الثورية من القضايا العربية الهامة والقضايا التحررية في العالم .. كما تناول مسائل داخلية تتعلق بالجيش والأمن العام من الصعب علينا التطرق اليها في هذا المجال الضيق : ولذلك فاننا سنقوم بنشر خطاب سيادته كاملا بعد الغد انشاء الله .

طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع